

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب نقم .

حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَدَّادٌ ثنا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ الْحَسَنِ : أَدْرَكَتْ
عُثْمَانُ وَأَنَا غُلَامٌ فَسَمِعْتُهُ يَخْطُبُ يَقُولُ : مَا تَنْقِمُونَ عَلَيَّ ؟
فَمَا يَوْمٌ إِلَّا وَهُمْ يَقْتَسِمُونَ فِيهِ خَيْرًا .
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ .
وَقَالَ : وَمَا تَنْقِمُ مِنْ ذُنُوبِهِ إِلَّا أَنْ آمَنَّا .
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا بِهِ عَنْ مُبَارَكٍ عَنْ الْحَسَنِ :
قَرَأَ تَنْقِمُ مِّنَّا بِكسر القاف وَإِذْ غَامَ الرِّيمُ . وَكَذَا قَرَأَ أَبُو رَجَاءٍ
وَالْأَعْرَجُ .

وَيُقَالُ : نَقَمَ يَنْقِمُ نَقْمًا وَنَقَمَ يَنْقِمُ وَنَقِمَتْ وَنَقِمَتْ
نَقِيمَةً إِذَا أَزْكَرَتِ الْأَمْرَ وَانْتَقِمَتْ مِنْهُ : عَاقِبَتْهُ بِمَا صَنَعَ .
قَالَ : ... فَلَا تَكْتُمُنَّ اللَّهَ مَا فِي نَفْسِكُمْ ... لِيَخْفَى وَمَهْمَا
يُكْتَمِ اللَّهُ يَعْلَمِ
... يُؤَخَّرُ فَيُوضَعُ فِي كِتَابٍ فَيُذْخَرُ ... لِيَوْمِ الْحِسَابِ أَوْ
يُعْجَلُ فَيُنْقِمَ .